

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-313

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه. لتعدلن به درا ولا لا ذهب وشدويديك به تحمد مغبته به تناال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء

مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعه ستة وستة واحد اربعه تسعه صفر اثنان اثنان تسعه الحمد لله مقدر الاقدار مكور الليل عن النهار عالي ما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار.

احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار وشاهد ان لا - 00:01:37

لا الله الا الله الواحد القهار. وشاهد ان محمدا عبد الله ورسوله اظهر الاطهار وسيد الابرار. عليه من ربه وعلى الله وعلى صحبه على ازواجه وذريته افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم القراء. وبعد فاها وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان. عبر شاشتكم وقناتكم المباركة - 00:02:14

في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بفروعها واصولها بشكل ميسر مختصر نناشرها مع فينا مناقشة تسهل على كل سامع وراء ان يستفيد منها. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر - 00:02:34

الشثري بداية هذا اللقاء نرحب بما عرف اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والآخرة وان يجعل اعمالنا واياهم خالصة لوجهه الكريم كما اسأله جل وعلا ان يتقبل من الحجيج حجهم وان ييسر لهم امرهم وان يعيدهم الى بلدان - 00:02:54

سالمين غانمين قد غفرت ذنبهم اه تفضل الله عليهم بزيادة حسناتهم. اللهم امين مشاهدينا لا زلنا معكم في كتاب المناسك وفي باب صفة الحج وفي اليوم العاشر من ايام ذي الحجة وكذا اعماله المتعلقة فيه. قد اخذنا في حلقات مضت - 00:03:18

بعض اعمال اليوم العاشر كرمي جمرة العقبة والنحر وكذا الحلق فيما يحصل التحلل لمن فعل هذه الانساك الثلاثة ماذا يحل له وكذلك نتكلم باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة عن عمل من اعمال اليوم العاشر وهو طواف الافاضة - 00:03:42

فنبتده باذن الله جل وعلا لمن فعل هذه الاعمال الثلاثة او فعل اثنين منها بما يحصل التحلل آآ بذلك وهل يحصل التحلل كلها او لا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:04:06

اولا انبه الى ان النحر والذبح لا علاقه له بالتحلل لا بالاثبات ولا بالنفي وهو نسك مستقل لا يحصل التحلل به اذا النحر لا علاقه له ولا اثر له بالتحلل. بعض الناس لما رأى ان الاضحية - 00:04:24

تقيد الانسان بحيث لا يأخذ من شعره ولا من ظفره حتى يضحي ظن ان الهدي هدي الحج آآآآ حدث التمتع والقرآن كذلك. وهذا ليس

بصحيح ولذلك فالمفرد مثلا ليس عنده هدي لا يجب عليه الهدي ومع ذلك يحصل له التحلل - [00:04:49](#)

فالملتصصون ان التحلل لا علاقة له بالنحر او الذبح الامر الثاني ان الناس الذين يقدمون رمي الجمار ثم يفعلون الحلق بعده لهم اه كلام غير اولئك الذين الطواف على الرمي وعلى الحلق. ولعلنا نتكلم عنمن فعل كفعل النبي صلى الله عليه - [00:05:12](#)

لم يرما اولا ثم آآ حلق او قصر التحلل الاول يقول الفقهاء بأنه يحصل باثنين من ثلاثة الثالثة هي رمي جمرة العقبة يوم العيد والحلق او التقصير و طواف الافاضة مع السعي اذا لم يكن الانسان قد سعى مع طواف القدوم. اذا هذه ثلاثة اعمال يحصل بها - [00:05:39](#)

تحلل فإذا فعل الانسان اثنين منها بان رمي جمرة العقبة وحلق جاز له التحلل الاول والمراد بالتحلل الاول ان يجوز للانسان فعل جميع محظورات الاحرام الا ما يتعلق بالنساء فيجوز للانسان بعد التحلل الاول ان يلبس المخيط - [00:06:11](#)

وان يغطي رأسه وان يستعمل الطيب ويجوز له آآ باقية المحظورات كالصيد الا ما يتعلق بالنساء وهذا فيه ثلاثة امور اولها عقد النكاح فلا يعقد المتحلل تحلا اول عقد النكاح - [00:06:35](#)

والامر الثاني الوطء فلا يحل للمتحلل تحلا اول ان يطأ النساء. والامر الثالث باشرت النساء بما دون الوطء من الممس او التقبيل او الظم او نحو ذلك. فهذه لا تجوز الا - [00:06:58](#)

بعد آآ التحلل الثاني كان هناك اختلاف بين الصحابة في استعمال الطيب رأى عمر بن الخطاب وجماعة ان الطيب من امور النساء ولذلك قالوا بان آآ المرأة الحاج لا يستعمل الطيب الا بعد التحلل الثاني - [00:07:18](#)

وخلفهم اخرون والصواب مع من يرى جواز استعمال الطيب بعد التحلل الاول فقد قالت عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله - [00:07:39](#)

قبل ان يطوف بالبيت ولحله قبل ان يطوف بالبيت. فدل هذا على ان من تحلل التحلل الاول جاز له ان يستعمل الطيب اذا تكرر هذا فان جمهور اهل العلم يقولون بان التحلل الاول لا يحصل الا برمي جمرة العقبة والحلق او التقصير - [00:07:57](#)

وذهب طائفة وهو منسوب الى مذهب الامام مالك وقال به بعض الفقهاء بعض الحنابلة ان التحلل يحصل رمي جمرة العقبة وحدها واستدلوا على ذلك ببعض الاخبار الواردة آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رميتم الجمرة فقد حل لكم - [00:08:20](#)

كل شيء الا النساء ومذهب الجمهور انه لا يحل الا رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير استدلوا على ذلك بورود اخبار مرفوعة انه قال اذا رميتم جمرة العقبة وحلقتم حل لكم كل شيء - [00:08:43](#)

وورد ذلك مرفوعا وموقوفا باسانييد يقوى ببعضها بعضا. ولعل هذا القول اقوى. خصوصا ان من عبر او من استعمل لفظ رمي جمرة العقبة لم يذكر الحلق لان الحلق بعده هو من الامور المتيسرة وهو يكون في اي - [00:09:04](#)

كان ولذلك لم يذكره استنادا الى ان من المتقرر عند الناس انهم يستعملون انهم آآ يحلقون ما بعد الرمي مباشرة ويدل على هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم لم يتحلل التحلل الاول الا بعد ان رمي - [00:09:24](#)

والحلق فلذلك نقول بأنه لا يحل للانسان ان يتحلل التحلل الاول الا بعد الرمي وبعد الحلق على الصحيح من اقوال اهل العلم وبذلك نعرف ان آآ التحلل الاول يحصل بهذه الامور بهذين الامرين - [00:09:46](#)

واما التحلل الثاني الذي يحل به كل شيء فيكون بعد الطواف واذا كان الانسان لم يسعى يكون بعد السعي. فإذا هناك اربعة امور لابد ان تفعل قبل آآ التحلل الثاني - [00:10:10](#)

وهي رمي جمرة العقبة و اه ما يتعلق بالحلق وما يتعلق بالطواف بالبيت طواف الافاضة والسعى بين الصفا والمروة اه كان هناك عدد من المسائل المتعلقة بالحلق منها مثلا الاختلاف في هل الحلق نسك؟ او هو اطلاق من محظور؟ وجمهور اهل العلم على ان - [00:10:25](#)

على ان على ان الحلق نسك من انساك الحج بدلالة ان الله عز وجل اثني على المحلقين لقوله ملحقين رؤوسكم ومقصرين. وبدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثة. فقال اللهم اغفر للمحلقين - [00:10:54](#)

اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين. قيل يا رسول الله والمقصرين فلم يقلها الا في الثالثة. فدل هذا على ان حلقة نسك من

انساك الحج ووليس اطلاقا من اه محظوظ - 00:11:13

وبذلك فان من ترك آآ الحلق ونوى التحلل فطائفة قالوا لا لا يحصل له التحلل حتى واخرون قالوا يحصل له التحلل لكن يجب عليه دم ولعله اظهر القولين في هذه المسألة. ولذلك من طاف بالبيت - 00:11:30

سوى سعى في العمرة ونسى الحلق ثم ذهب الى اهله فجامع اهله وفعلوا شيئا من محظورات الاحرام نقول قد نوى التحلل فحينئذ آآ يجب عليه دم يذبح في مكة لمساكينها لكونه ترك واجبا من آآ الواجبات - 00:11:51

وان حلق بعد ذلك فهو اولى آآ احتياطا وخروجا من الخلاف الوارد في هذه المسألة الاصل في الحلق انه يفعل في يوم اه العيد. الاصل في الحلق والتقصير بالنسبة اه الحاج ان يفعل في يوم العيد - 00:12:10

ويجوز ان يفعل قبلها ليلة بعد منتصف ليلة مزدلفة ولكن الافضل الا يفعل الا بعد اه رمي جمرة العقبة ولا يوجد وقت يتحدد به وقت الحلق فلو اخره الى اليوم الثاني اه اليوم الحادي عشر من شهر ذي الحجة او اليوم الثاني عشر او بعد ايام التشريق فالصواب - 00:12:29

واب انه جائز ولا حرج على الانسان اه في ذلك. ولكن اه يكون مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم والفضل الهدي الهي النبوى اذا عرفنا ان التحلل الاول حصل باثنين من ثلاثة رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير - 00:12:55

مع اه الطواف والسعى بالبيت وان التحلل الثاني الذي يباح به كل شيء حتى وطاً الرجل لزوجته يكون يكون بعد فعل هذه الامور جميعا اه الرمي جمرة العقبة والحلق او التقصير وطواف الافاضة واذا - 00:13:19

لم يكن سعى فلا بد ان يسعى. لو قدر ان هناك متمنع طاف لكنه لم يسعى فانه لا يحل له ان يطاً زوجته هنا مسألة وهي ان بعض الناس اه يحرض على اداء صلاة العيد في اليوم العاشر من الحجاج - 00:13:43

وهذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى صلاة العيد في حجته. ولذلك نقول بان الحاج الاولى به الا يصلى صلاة العيد وان يشتغل باعمال ذلك اليوم العظيم التي تجب - 00:14:04

وعليه لكن لو قدر ان الانسان كان في اه مسجد الكعبة عند اقامة صلاة العيد فوجد الناس يصلون فلا بأس ان يصلى معهم. وهل الاولى به ان يطوف اثناء خطبة آآ خطيب المسجد الحرام - 00:14:24

لخطبة العيد هل الافضل له ان يستمع تلك الخطبة او ان يطوف بالبيت هذا من مواطن الخلاف بين الفقهاء وادا اه طاف او استمع فانه لا حرج عليه في الامرين. وان جلس خروجا من الخلاف فهو اولى - 00:14:44

الى ان يكون ذلك ايسرا له واسهل فالمعنى انه اذا طاف في اثناء خطبة العيد طواف الافاضة فهذا جائز في حقه ولا حرج عليه. هذا اليوم اليوم العاشر من شهر ذي الحجة هو يوم الحج الاكبر المذكور في اول سورة براءة سمي بهذا الاسم لان اغلب اعمال الحج - 00:15:04

اذا تكون فيه فان رمي الجمار والطواف بالبيت والحلقة والتقصير والنحر تكون في هذا اليوم العظيم يوم العاشر ومن الامور المتعلقة بهذا ان بعض الفقهاء ذكر ان الامام الاعظم يخطب في يوم العيد في من - 00:15:28

لبيين للناس مناسك حجتهم. وقد ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن اكثرا الرواية يخالفون هذا ولا يذكرون من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:51

وعلى كل فاجتمع الناس في ذلك اليوم خصوصا في مساء ذلك اليوم آآ من الامور التي آآ نستحسنها ونرحب فيها ومنه فان تعميم الصوت ليصل الى الناس جميعا في ذلك اليوم من خلال مكبرات الصوت ليكون هناك وسيلة لارشاد الناس وتعليمهم - 00:16:06

وتعريفهم بأساسيات هذا الدين وخصوصا ما يتعلق بامور المعتقد بان يعلموا كيف يوحدون الله عز وجل وكيف يتحققون الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويعلمون الناس كيفية - 00:16:28

ادائهم لشعائر دينهم وخصوصا اركان الاسلام كيف يصلون وكيف يذكرون آآ تأكيد معاني هذه الاركان في قلوبهم كذلك تأكيد معاني الاخوة الاسلامية فيما بين المسلمين والتأكيد على ان تكون تعاملات - 00:16:48

المالية على وفق ما جاءت به الشريعة الاسلامية لا شك انه من الامور آآ المطلوبة من المسائل المتعلقة بهذا ان بعض الناس قد لا يتمكن من ان يطوف بالبيت طواف الافاضة في يوم العيد - [00:17:08](#)

ليؤخره الى اليوم الحادي عشر او اليوم الثاني عشر. فيكون قد رمى وحلق فتحلل التحلل الاول ولبس آآ ثيابه حبيطة وغطى رأسه فاذا امسى هل يلزمه ان يعود للاحرام مرة اخرى؟ او يجوز له الابقاء على ثياب - [00:17:25](#)

به اه المحيطه هذه المسألة ورد فيها حديث اه من سلمة ام حديث اه من سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر من اه دخل عليه المساء في يوم العيد وهو لم يطف بالبيت وكان قد تحلل لكونه قد رمى وحلق بان يعود الى احرامه مرة - [00:17:45](#)

اخرى حتى يطوف بالبيت. هذا الحديث رواه الامام ابو داود في سننه لكن هذا الحديث آآ ضعيف الاسناد فيه آآ راو مجھول وبالتالي لا يصح ان يعول عليه قد ورد عند الطحاوي اسناد اخر فيه آآ ابن لهيعة وهو ضعيف ومن ثم لا يصح انه - [00:18:07](#)

تقوی هاتين الروايتين ببعضهما. لأن احد الاسناد فيه راو مجھول والآخر فيه راو ضعيف. والقاعدة لا يقوى الخبر الضعيف الا بخبر ضعيف لا بخبر مجھول. ومن ثم فان الصواب ان من تحلل لكونه - [00:18:34](#)

رمي وحلق فانه يبقى على تحلله الاول ولو لم يطف الى البيت ولو لم يطف في ذلك اليوم واخر طوافه الى اليوم الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر - [00:18:54](#)

وطواف الافاضة ركن من اركان آآ هذا آآ الدين. طواف الافاضة هو الطواف الذي يفعله الحاج بعد وقوفهم في عرفة وهو ركن من اركان الحج طواف الافاضة سمي بهذا الاسم لأن الناس يفيفون فيه لأن هذا الطواف كان بعد افاضة الناس من عرفة ومذلفة الى - [00:19:11](#)

من ولذا سمي بطواف الافاضة وهو يقابل طواف آآ القدوم الذي يفعله الحاج اول قدمه الى مكة وهو خلاف طواف الوداع الذي يكون في اخر آآ ايام الحج قبل سفر الحاج - [00:19:35](#)

طواف الافاضة آآ قد يسمى باسماء مختلفة متنوعة منهم من يسميه طواف الزيارة ومنهم من يسميه طواف الحج منهم من يسميه طواف الفرض ومنهم من يسميه طواف الركن ومنهم من يسميه طواف يوم النحر ومنهم من يسميه طواف الصدر - [00:19:58](#)

ومنهم من يسميه طواف النساء. طواف النساء. لماذا سمي طواف النساء؟ لانه بعد الفراغ من هذا الطواف يحل للحاج ان يأتي آآ النساء. فاذا اذا طاف اذا رمى الانسان جمرة العقبة وآآ حلق - [00:20:18](#)

النحر شرع له ان يذهب الى مكة من اجل ان يطوف طواف الافاضة. ومن المعلوم ان مكة قريبة الى منى فمنى اقرب المشاعر الى مكة وكان الناس في الزمان الاول آآ يعني يختارون طريقا يجعلون - [00:20:38](#)

الجبال على آآ شمالهم فيذهبون ويدورون على الجبال حتى يعودوا مرة اخرى الى المسجد وفي زماننا الحاضر قد وضعت طرق اخترقت بها الجبال فسهلت على الناس طولي الى الكعبة بطريق سهل مختصر فكان ذلك من فضل الله عز وجل على اولئك الذين يسروا هذا الطريق - [00:20:58](#)

ليكثر اجرهم وثوابهم. فهذه الانفاق التي وضعت قربت اه ما بين اه مني وما بين اه اه مسجد مسجد الكعبة اذا وصل الحاج الى آآ الى مكة في يوم العيد فحينئذ يبدأ بطواف آآ الزيارة. من - [00:21:28](#)

معلوم ان المفرد والقارن سبق ان طاف طواف القدوم في الغالب قبل يوم عرفة وسعوا في الغالب سعي الحج. ومن ثم فالقارن والمفرد اذا وصلوا الى مكة يطوفون طواف اه الحج طواف - [00:21:52](#)

وفي الافاضة فقط ولا يسعون معه ويعودون بعد ذلك الى مكة وهذا هو فعل النبي. فيعودون بعد ذلك الى مني وهذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم لأن الصواب انه حج آآ قارنا وانه في يوم العيد اكتفى بالطواف فقط ولم يسعى - [00:22:10](#)

لكونه سعى مع طواف القدوم واما بالنسبة للممتنع فانه اذا وصل الى البيت فالصواب انه يكتفى بطواف اه الوداع بطواف الافاضة ولا يطوف معه طواف قدوم. بعض الفقهاء قال بأنه يطوف طواف القدوم اولا ثم - [00:22:30](#)

ثم بعد ذلك طوفوا طواف الافاضة لكن هذا لا يثبت عن احد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اه تمتعوا ومن هنا فاننا

نقول بأنه يطوف طواف الافاضة فقط ولا يطوف معه طواف قدوم ولا - [00:22:55](#)

لعلنا ان شاء الله آآراك تشير لي بانتهاء الوقت فلعلنا آآنفس في هذه المسألة في لقاء قادم. باذن الله ففي بهذا القدر آآلانتهاء وقت هذه الحلقة بعد شكر الله عز وجل. نتوجه بالشكر لشيخنا الجليل على ما قدمه لنا وما افاءه الله عز وجل عليه من علم - [00:23:15](#)
اسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام وال المسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين. كما معكم في كتاب المناسب وفي باب صفة الحج وفي اليوم العاشر من اعماله وباذن الله جل وعلا نستكمل هذه الاعمال في الحلقة القادمة. شكرنا لكم على متابعتكم مشاهدينا وفقنا الله واياكم لكل خير - [00:23:35](#)

خير فقها وایاكم في دینه. دمتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متتكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة - [00:23:55](#)
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدورس تسجيلية و مباشرة - [00:24:20](#)
يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطوة دراسية محكمة أهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:24:43](#)
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - [00:25:03](#)
اثنان تسعة برا ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تمام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحربا وجامع العلم مغابطا ابدا فلا يحازر منه الفوت والسلب - [00:25:23](#)